

فتاوى الألباني {{6401}} إذا دخل الرجل المسجد قبل أذان

المغرب بقليل فهل يجوز له أن يصلي تحية المسجد؟

محمد ناصر الدين الألباني

إذا دخلت يقول إذا دخلت إذا دخلت قبل أذان المغرب بقليل. فهل يجوز لي الصلاة ركعتين أم لا يجوز بل يجب والذي لا يجوز هو أن

تجلس قبل أن تصلي ما يجوز بل ما يجب - 00:00:00

لقله عليه الصلاة والسلام إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والشبه التي تعرف بهذه المناسبة لبعض طلبة العلم

أنه وقت الخواص فكيف يجوز صلاة التحية جوابنا من من ناحيتين الناحية الأولى هي استنباطية - 00:00:25

والأخرى سياسية من باب قياس الأولوي أما الناحية الأولى فهناك قاعدة ذكره علماء الحديث في علم المصطلح ونص عليها شيخ

الاسلام ابن تيمية بالتوفيق بين حديث التحية وبين أحاديث النهي عن الصلوات عن الأوقات عن الصلاة في الأوقات المعروفة -

00:01:00

يقول علماء الحديث ومعهم ابن تيمية أنه إذا جاء حديثان متعارضان ولا يمكن التوفيق بينهما إلا بتسليط أحدهما على الآخر أو

ببعضها على الآخر بتخصيص أحد نصين العامين بالآخر فإيهما يصلح أن يخصص؟ وإي ما يصلح أن يكون هو المخصص - 00:01:33

قالوا إذا كان أحد النصين العامين قد دخله تخصيص والنص العام الآخر لم يدخلوا تخصيص خصص النص العام المخصص لنصوص

أخرى بالنص العام غير مخصص. ومثاله ما نحن فيه حينه عليه السلام إذا دخل أحدكم المسجد - 00:02:13

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين مش صعب. لأنه إذا ظهر في أي ظرف وفي أي حالة وفي أي وقت معنى الحديث دخلت المسجد

فصلي ركعتين هذا نص نهار. يعارض هذا النص العام لا صلاة بعد العصر - 00:02:47

مناصرة بعد الفجر حتى تطلع الشمس أيضاً هذا نص عام ينهى عن كل صلاة في هذه الوقتين فهل نخصص حديث التحية لحديث

النهي عن الصلاة في هذين الوقتين أن نخصص حديث النهي عن الصلاة في هذين الوقتين - 00:03:10

في حديث التحية الجواب هو هذا والسبب أن حريق النهي عن الصلاة لوقتتين ليس على عمومي وشمولي وقد خصص بمخصصات

كثيرة وكبيرة جداً مثلاً من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها حين يذكرها - 00:03:36

إذا هذا استيقظ لصلاة الفجر عند طلوع الشمس فيقول الرسول هذا وقت هذه الصلاة المنسية رجل مشي صلاة العصر التاء تكاد

الشمس تغرب أو غربت أو يصليها ولو كان وقت قراءة منهى عن الصلاة وهكذا - 00:04:01

والمخصصات كثيرة وكبيرة جداً أحسن أبو طيب الهندي في كتابه المسمى أعلام آل العصر أيش وقد جمع الأحاديث المخصصة

للأوقات الناهية عن الصلاة فيها وكان من ذلك ما ذكرت أنفا صلاة المنسية - 00:04:25

من ذلك مثلاً مما يحضرنى صلاة من صلى صلاة الفجر في منزله ثم أتى المسجد فوجده يصلون أو يصلي معهم وإن كان صلاة بعد

صلاته منهى عنها وهكذا فإذا مخصص أحاديث النهي - 00:04:57

عن الصلوات في أوقات معروفة في حديث إذا دخل أحدكم المسجد لأنه هذه الأحاديث ناهية عن الصلاة قد دخلها تخصيص ومعنى

ذلك المعلومة ضعفت بينما عموم حديث إذا دخل أحدكم المسجد لما لم يخصص بقي على عمومته الشاب المطلب فيمكن - 00:05:22

هذا العموم المطلق على ذلك العموم المخصص وتكون النتيجة لا صلاة بعد العصر لا صلاة بعد الفجر إلا تحية المسجد لذلك العموم

الذي لم يسكنه تخصيص هذا الوجه الأول. الوجه الثاني - 00:05:49

قلت وهو قياس اولوي تعلمون جميعا ان شاء الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل سليك الغطفاني هو رسول الله يخطب وجلس وقال له يا فلان اصليت؟ قال لا - [00:06:12](#)

قال قم فصل ركعتين ثم التفت الى الجالسين هنا اسمع يا شيخ ثم التفت الى الحاضرين فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب ان يصلي الفقير وان يتزوج من النار - [00:06:32](#)

الصلاة والخطيب يخطب منهي عنها صلاة النافلة فاذا وجدنا الرسول عليه الصلاة والسلام قد امر بصلاة التحية في هذا الوقت المنهي عن الصلاة. صلاة النافلة بصورة عامة اخذنا منه اشعار بان صلاة التحية - [00:06:58](#)

تصلى في الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها وهذا وقت ينهى عن السرائر وهذا في الواقع من الفقه الذي لم يذكر في كتب الفقه كتب الفقه حينما تذكر الاوقات التي تقرأ الصلاة فيها لا يذكرون وقت الخطيب - [00:07:25](#)

يخطب انه من الاوقات التي تقرأ الصلاة فيها ولذلك فهنا فائدتان الفائدة الاولى انه ينبغي ضم وقت الخطيب يخطب من الاوقات المكروهة والفائدة الاخرى ان هذا الوقت المنهي عن الصلاة فيه - [00:07:48](#)

يستغل اه لاباحة الصلاة التحية في وقت من الاوقات المنسوبة الاخرى بدليل ان الرسول عليه السلام قال والخطيب يخطب ليصلي ركعتين ويجلس فيهما. هذا جواب السؤال عن بالنسبة بشكل عام - [00:08:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لا تصلوا عند شروق الشمس صلاة عند غروبها فانها تشفع وتغرب بين اخوان الشيطان ويش معنى الكلام السابق يعني انت قلت للعام بما ينبغي الا تحية المسجد - [00:08:32](#)

انا قلت الا انا يا اخي بالعكس هذه الاوقات المنهي عن الصلاة فيها دعواهم مخصصات كثيرة جمعها ابو الطيب الهندي هذا في كتابه السابق الذكر. وذكرت ان بعض الامثلة على سبيل التقرير. فهذه - [00:08:49](#)

شيخنا يعني لو بعد ما صلى الانسان الفجر مع الجماعة في المسجد عاد الى بيته صلى فيه هذه الجماعة غيره يسأل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:09:14](#)